

تاج العروس من جواهر القاموس

والقَعَعْقَعَةُ : إِجَالَةُ الْقِدَاحِ فِي الْمَيْسَرِ وَهُوَ مُقَعَقِعٌ وَمِنْهُ قَوْلُ
كُثَيْبِ بْنِ يَصْفُ نَاقَةً : .
" وَتُؤَبِّنُ مِنْ نَصِّ الْهَوَاجِرِ وَالصُّحْبِ قِدْحَيْنِ فَازًا مِنْ قِدَاحِ
الْمُقَعَقِعِ وَالقَعَعْقَعَةُ : الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ وَقَدَّ قَعَقِعَ فِيهَا .
وَالقَعَعْقَعَةُ : تَتَابُعُ صَوْتِ الرَّعْدِ فِي شِدَّةٍ وَالْجَمْعُ : الْقَعَاعِقُ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَعَعْقَعَةُ : حِكَايَةُ أَصْوَاتِ السَّلَاحِ وَالتَّرْسَةِ كَعِنْدِيَّةٍ
جَمْعُ تُرْسٍ وَالْجُلُودِ الْيَابِسَةِ وَالْحَجَارَةِ وَالْبَكَرَةِ وَالْحُلِيِّ وَنَحْوِهَا
وَأَنْشَدَ سَيْبَوَيْهَ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ فِي قَطْعِ خِلَافِ بَنِي أُسَدٍ : .
كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أُقَيْشٍ ... يُقَعَقِعُ خِلَافَ رَجُلَيْهِ بِشَنْ
وَزَعَمِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّْهُ مَصْنُوعٌ وَقَدْ تَقَدَّسَ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِلنَّابِغَةِ
: .

يُسَهِّدُ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ سَلِيمُهَا ... لِحُلِيِّ النَّسَاءِ فِي يَدَيْهِ
قَعَاعِقٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَلَادُوعَ يُوضَعُ فِي يَدَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْحُلِيِّ وَنَحْوِهِ
يُحَرِّكُهُ يُسَلِّي بِهِ الْغَمَّ وَيُقَالُ يَمْنَعُ بِهِ النَّوْمَ لِئَلَّا يَدْبَّ فِيهِ
السَّمُّ فَيَقْتُلَهُ .
وَفِي الْمَثَلِ : مَا يُقَعَقِعُ لَهُ بِالشَّيْئَانِ بَفَتْحِ الْقَافَيْنِ نَقْلَاهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَتَضَعُ لِحَوَادِثِ
الدَّهْرِ وَلَا يَرُوعُهُ مَا لَا حَقِيقَةَ لَهُ وَفِي اللِّسَانِ : أَي لَا يُخْدَعُ وَلَا يُرَوَّعُ
وَالشَّيْئَانُ بِالْكَسْرِ : جَمْعُ شَنٍْ وَهُوَ الْجِلْدُ الْيَابِسُ يُحَرِّكُ لِلْبَعِيرِ
لِيَفْزَعَ .

وَالقَعَاعِقُ : تَتَابُعُ أَصْوَاتِ الرَّعْدِ كَذَا فِي الصَّحاحِ وَهُوَ جَمْعُ قَعَقَعَةٍ
وَلَا يَخْفَى أَنَّْهُ تَقَدَّسَ لَهُ : الْقَعَقَعَةُ : صَوْتُ الرَّعْدِ فَهُوَ تَكَرَّرٌ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : قَعَقَعَتِ عُمْدُهُمْ وَتَقَعَقَعَتِ : ارْتَحَلُوا وَاحْتَمَلُوا
عَنْ بِلَادٍ كَانُوا نَزُولًا فِيهِ وَبِالْوَجْهِينِ يُرْوَى قَوْلُ جَرِيرِ بْنِ مَدْحُ
عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنَ الْوَلِيدِ : .

لَقَدَّ طَيَّبَتْ نَفْسِي عَنْ صَدِيقِي ... وَقَدَّ طَيَّبَتْ نَفْسِي عَنْ بِلَادِي .
فَأَصْبَحْنَا وَكُلُّهُ هَوَىٰ إِلَيْكُمْ ... تَقَعَقِعُ نَحْوَهُ أَرْضَكُمْ عِمَادِي وَفِي

المثل : مَنْ يَجْتَمِعُ تَتَقَعَّقِعُ عُمْدُهُ وَيُرْوَى : مَنْ يَتَجَاوَرُ أَي : لَا
يُذَّسُّ مِنْ افْتِرَاقٍ بِعَدَدِ الاجْتِمَاعِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : كَمَا يُقَالُ :
" إِذَا تَمَّ أَمْرٌ دَنَا نَقْصُهُ أَوْ مَعْنَاهُ : إِذَا اجْتَمَعُوا وَتَقَارَبُوا وَقَعَّ
بَيْنَهُمُ الشَّرُّ فَتَفَرَّقُوا نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَوْ مَنْ غَبَطَ بِكَثْرَةِ
العَدَدِ وَاتَّسَقَ الأَمْرُ فَهُوَ بِمَعْرِضِ الزَّوَالِ وَالانْتِشَارِ وَهَذَا كَقَوْلِ
لَبِيدٍ يَصِفُ تَغْيِيرَ الزَّمَانِ بِأَهْلِيهِ :

إِنَّ يُغَبِطُوا يُهَبِطُوا وَإِنْ أَمَرُوا ... يَوْمًا يَصِيرُوا لِهَلْ لَكَ وَالنَّكَدِ
وَطَرِيقُ مُتَقَعَّقِعٍ وَقَعَّقِعٌ : بَعِيدٌ يَحْتَاجُ السَّائِرُ فِيهِ إِلَى الْجِدِّ قَالَ
ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ نَاقَةً :

عُمْلٍ قَوَائِمُهَا عَلَى مُتَقَعَّقِعٍ ... عَتَبِ المَرَاقِبِ خَارِجٌ مُتَنَشِّرٍ
وَيُرْوَى : عَكِصَ المَرَاتِبِ وَتَقَعَّقِعَ الشَّيْءُ : اضْطَرَبَ وَتَحَرَّكَ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ فَجِيءَ بِالصَّبِيِّ وَنَفَسَهُ تَقَعَّقِعُ أَي تَضْطَرِبُ .

وَتَقَعَّقِعَ الأَدِيمُ وَالسَّلَاحُ وَنَحْوُهُمَا : تَحَرَّكَ وَ مِنْهُ قَوْلُ مُتَمِّمِ بْنِ
نُؤَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْتِي أَخَاهُ مَالِكًا :

" وَلَا بَرَمًا تُهْدِي النَّسَاءُ لِعِرْسِهِ إِذَا الْقَشْعُ مِنْ بَرْدِ الشَّيْتَاءِ
تَقَعَّقِعَا وَقَدْ تَقَدَّمَ إِشَادُهُ فِي قِشْعِ أَي تَحَرَّكَ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَقَعَتِ البئرُ إِقْعَاعًا : جَاءَتْ بِمَاءٍ قُوعًا .
وَقَعَّقِعَتُ القَارُورَةَ وَزَعَزَعْتُهَا : إِذَا أَرَعْتَ نَزَعْتَ ضَمَامَهَا مِنْ رَاسِهَا .
وَتَقَعَّقِعَ الشَّيْءُ : صَوَّتَ عِنْدَ التَّحَرُّكِ .

وَالعَيْرُ إِذَا حَمَلَ عَلَى العَانَةِ وَتَقَعَّقِعَ لِحْيَاهُ يُقَالُ لَهُ :
قُوعَّقِعَانِيٌّ بِالصَّمِّ